mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح) منظومة أصول الفقه وقواعده (للشيخ ابن عثيمين 43

محمد بن صالح العثيمين

نسأل الله العافية يبتلى بالوساوس حتى انه يقول له الشيطان اذا شرب الماء يتنفس فيك كم مرة ثلاثة فيقول له الشيطان طلقت زوجك في النفس الاول الطلقة الاولى والثانية في النفس الثاني. والثالثة - 00:00:02

في النفس الثالث فهي الان بائنة منك ترى هذا واقع نسأل الله العافية نحن نتحدث به لانه واقع حتى ان بعضهم يقول اذا قام يقرأ في القرآن وقلب الاوراق يأتيه الشيطان كل ما قلب ورقة قال هذي طلقة - 00:00:26

لكن لو ان الانسان استعان بالله واستعاذ به من الشيطان الرجيم ولم يلتفت الى هذه الوساوس لا تضره اذا عرف الشيطان ما في ملجأ ولا مدخل لهذا اللسان فانه يخشى - 00:00:48

ويعود خاسئا ذليلا نعم يقول وفادعت لكل وسواس يجي به لكان ثم حديث النفس معفو فلا حكم له ما لم ما لم يؤسر عملا. هذا تبع الاول يعني له سبب قوية به - 00:01:08

حديث النفس معفو عنه لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم ولان في دفعه حرجا ومشقة - 00:01:29

وقد قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لو ان ما تحدثك به نفسك تؤاخذ به لكان الانسان يلحقه حرج ومشقة الان وانت في صلاتك وحدث نفسك تقول مثلا نفسك - 00:01:47

مريت على فلان سلمت عليك كيف حالك؟ وشلون اهلك؟ عساهم طيبين نعم قدم لك الاكل واكل فقلت بسم الله ثم خرجت وقلت اكرمك الله هذا حديث نفسي لو اننا مؤاخذون بذلك - 00:02:09

هل تبطل صلاتنا او لا؟ ليش لانه كلام ادميين لكن والحمد لله لا نؤاخذ بك حديث النفس لا يؤاخذ به حتى لو ان الانسان حدث انه سيعتق عبده او سيوقفه بيته او سيطلق امرأته - 00:02:24

فان ذلك لا يضر لانه كما قلت فكما ذكرت الدليل ان الله تجاوز عن امتي ما حدث به انفسها ما لم تعمل او تتكلم ولان في اعتبار هذا في اعتبار هذا حرجا - 00:02:45

ومشقة لا تأتي بمثل الشريعة قال ما لم يؤسر عمله يعني ما لم يكن على اثره عمل على اثر حديث النفس عمل والعمل اذا اطلق يشمل القوم الفعل يشمل القول والفعل - 00:03:04

اما الفعل فهو خاص بالفعل حركة الجوارح اما العمل فيشمل القول باللسان والعمل بالاركان فاذا اسر حديث النفس عملا فانه يعتبر ذلك العمل الذي نتج عن حديث النفس لو حدث نفسه بانه سوف يعق والديه - 00:03:27

او يقطع رحمه هل يكتب يكتب عليه ذلك؟ لا لا يكتب عليه مع انه من من كبائر الذنوب لو قال في نفسه والله هذا ابي اتعبني لن لن اذهب اليه لن اسلم عليه - 00:03:54

لن اصله بمال تقوله في نفسه لكنه لم يركن الى هذا حديث نفسي فان هذا لا عبرة به ولا اثر له اما اذا اذا احدث عملا عملا بالقول او بالفعل فانه لا شك يؤاخذ به حسب ما تقضيه الادلة الشرعية - 00:04:15

كم قاعدة اخذنا الان اخذنا ثلاث قواعد الشك وانه ينقسم الى قسمين شك بعد الفعل وشك في اثناء الفعل والشك في اثناء قد يكون من كثير الشكوك وقد يكون وهما - 00:04:42

ولكل واحد منهم من هذه حكمه القادة الاخيرة حديث النفس هل يؤاخذ به الانسان او لا لا لا يؤاخذ به وذكرنا الدليل وذكرنا التعريف

نعم بارك الله فيكم ان الرجل اصاب - 00:05:07
ثم بعد انتهى صيامه شكل هالنواحي نعم نعم اذا ثبت يعني عليه بالقضاء نعم اي نعم لا هذي هذي في قرينة في قرينة تؤيد انها للبيت ما دام هي عادته - 00:05:29
والقضاء ليس على الفور فهنا يحمل على على ما اعتاده نعم مثل هذه الابيات يحمل كل بيت قاعدة لكن مسماها مشهورة عند المسلمين ايه هذي بارك الله فيك اه وش نقول - 00:05:53
ها نقول هذه كانها ارض روضة فيها عدة سهور تفرع وبيظا ترقى فيها قواعد فقهية وفيها قواعد اسلوبية ما هي ما هي يعني متمحضة القواعد الفقهية ولا القواعد الاصولية - 00:06:14
ايش من هذا وهذا لا هدي مثلا لها مقاعد لها اسم اي هذا بهذا اللفظ العبرة في العبادات بما في ظن المكلف والعبرة في المعاملات بما في نفس الامر هذي اسمها - 00:06:34
كل ما يمر علينا ان شاء الله. ايه. هل يأثر او لا؟ ايه وش تقولون في هذا انسان معه مسواك يتذوق وقفه بفمه وهذا اه سيجارة هل يأثم ما يأثم الا اذا قصد التشبه - 00:06:56
يعني اعجبهن اهل الدخان يضعون السيجارة وصالحة المسواك هكذا؟ نعم ويتخيل انه يشرب سيجارة هذا هذا يأتي مع التشبه الله راح ذهنك الى هذا المثال الغريب. اي نعم الاشتباه في المحسوسات - 00:07:19
بان يشتبه عليك هذا الشيء هل هو ذهب او فضة؟ هل هو حديد او رصاص؟ هل هو زيد او عمرو والشك في القلوب والتصوف نعم ايش الوهن مهوب الهم الوهم - 00:07:50
الوهم الوهم الهم ارادة النفس الوهم الان انت شكيت في شيء اما ان يكون الشك عندك متساوي او راجحا ومرجوحا الراجح يسمى ظن والمرجوح يسمى وهم انتهى الوقت. نعم؟ انتهى الوقت - 00:08:14
قلتم ان حديث الناس معفو عنه. نعم لكن ما خرج يعني اهم ان يخرج ولم يخرج ما تطرسه هلكنا والقطع مرة ما هو تردد او مثل اه اصيب بحصر مثلا - 00:08:37
خلاص يبي يحجز ويخرج ولكن ما احدث ما يفسد نعم اداها على وجه الصحة انسان صلاة ثلاث ركعات. نعم. الركعة الرابعة شك فيه ناسك والله نعم لا ما دام انه في اذان عبادة - 00:09:05
وهو يلغي الركعة الاولى وتكون الركعة الثانية بدلة كيف الاصل الى الان ما بعد فرضت لاننا لا نحكم بصحة الصلاة حتى يتم منها لكن لاحظوا هذه القاعدة لو تبين لو زال الشك - 00:09:34
تبين مثلا انه انه لم يصلي الا ثلاثة فهنا يسأل لليقين لكن مراد العلماء بالشك هذا اذا دام شكه انتهى الموضوع هاه تعرف النواة ما هو طيب الاعرج يأخذ بالنواهد يعني اذا اصابه نواة - 00:09:51
اثر بها فانت اعتذرت بشيء ليس بعذر نسمعك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين آآ يقول المؤلف ان الظن في العبارة ففي العبادة هو المعتبر - 00:10:21
يعني انه يكتفى في العبادة بالظن كما هو الدليل على هذه القاعدة نعم لا ما هو الدليل على هذه القاعدة نعم لا هذي هذا تعليق نعم اي نعم فافطروا طيب - 00:10:42
وايضا حديث ابن مسعود اذا شك احدكم في الصلاة فليتحرى الصواب ثم يبني عليه طيب اه مثال ذلك اي نعم غير الصلاة صلاة جنابها لا جنابه في الحج هات نعم - 00:11:31
ها نعم يعني اذا غلب على ظنه وهو يرمي انه اكمل سبعا اعتبر هذا طيب صحيح وكذلك في بقية العبادات الظن كافر طيب لو تبين الظن خطأه طارق امثاله نعم - 00:12:16
تبين انه صلى قبل الوقت بعد الوقت يعني بعد دخول الوقت ما هو بعد طلوعه بعد القلوب طيب ما تقول في رجل بن داوود باع هذه البعير دعا هذا البعير وهي الغيث ثم تبين انه كان يملكها - 00:12:56

هل يصح البيع او لا ها يبطل بها بعد ان تبين انه يملكها هو حين البيع لا يعتقد انهم ثم تبين انها ملكه ها ايش ان طيب مثاله رجل كيف الصورة سورة المسألة؟ رجل شسمه وجد بعيرة. ها؟ فظنه بغيره. فاخذهما - 00:13:24

ايه فالبيع صحيح كذا ولا لا كذلك ايضا لو تبين انه ورث يعني تبين ان هذا البعير كان لقريبه وقد مات وهو لا يعلم بموته فصار ميراثا له وكذلك البيع يكون - 00:14:03

صحيحة. هكذا قال الفقهاء العبرة في في العقود بما في نفس الامر والعبرة بالعبادات بالظن وقد عرفت المؤذن الدليل رجل اكل لحم ابل شراب لكن يغلب على ظنه حين اكله انه لحم ظأن - 00:14:27

وصلى لا تصح صلاة طيب تبين بانه نحن لا لا بقي على على ما هو عليه العبرة في ظنه صحيح الصلاة صحيحة فان تبين فيما بعد انه لحم ابل نعم وجب عليه ان يعيد الوضوء - 00:14:57

ويعيد الصلاة - 00:15:24